

## تفسير سورة هود (35) | الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم - 00:00:25

نلزمكمها وانتم لها كارهون وبيا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجريه الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون وبيا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم - 00:00:42

افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملاك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم لن يؤتىهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - 00:01:04

هذه الآيات هي الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون. والواحدة والثلاثون من سورة هود جاءت بعد الآيات الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين والسابعة والعشرين من هذه السورة المباركة وذكرت في الأسبوع الفائت - 00:01:23  
ان هذه الآيات الثلاث بين الله عز وجل فيها شبه اعداء المرسلين الثلاث التي حاولوا ان يطمسوا بها الحق وان يدحروا النور الذي جاء بها وكانت الشبهة الاولى هي انه بشر - 00:02:02

والشبهة الثانية ان اتباعه الفقراء الاراذل. يسمونهم هكذا الاراذل الشبهة الثالثة انه لا مزية في الخلق في الخلق ما يقدروا يقولوا الخلق لا مزية في الخلق لنوح والذين امنوا به - 00:02:41

كل واحد منهم له عينين مثلنا واذن مثلنا وانف فتحتدين مثلنا هو فم وادراس واسنان مثلنا وطول اطواننا متقاربة واصباها متقاربة فايش المزية اللي تخليكم انتم هداة واحنا ضالين ما دام نحن وانتم ما لنا وما لكم علينا من فضل في الخلقة - 00:03:10

ليش الله اعز الله يرسل نوح وهو مثلنا في الخلقة لو كان ميزة بمزايا في الجسم وفي الخلقة كنا نقول هذا فضل ويبين انه انك صاحب فضل علينا لكن ما لك فضل علينا - 00:03:34

وطبعا ما جعلوها لنوح وحده لنوح والذين امنوا انهم كلهم لا يزيدون على قومهم الذين كفروا بربهم لازما في خلقه فجميع التراكيب الجسمية واحدة جسم نوح وجسم الذين امنوا معك اجسامنا - 00:03:52

كل واحد منا له قلب قطعة لحم صنيبيري شكل في تجويف الصدر الايمن الايسر والو كبد مثلنا وله كلا مثلنا وله رئتين رئتين وله امعاء غالاظ ما لكم اي مزية - 00:04:15

لو كنتم على صورة اخرى غير صورنا لقلبنا منكم وطبعا لا شك اشرت في الدروس الاربعة السابقة في الأسبوع الفائت الى بطلان هذه الشبهة وانهم ليسوا منفردين هم اسس اسس دعاء الضلالة الصادين عن في طريق الواقفين في سبيل الرسالات ونشر الحقائق لاهل الارض - 00:04:34

كانوا الاسس جميع الامم التي كذبت برسلها كانت شبههم تکاد تكون واحدة من اولهم هذا ابو الانبياء وکور نوح الى سيدهم وشيخهم واماهم وختامهم محمدًا رسول الله صلی الله عليه وسلم نفس الكلام اللي قالوه لنوح - 00:05:06

قالوا جماعة ما درسوا قصة قوم نوح. ولا كانوا دارسين ولا عارفين لكن تواتطأت قلوبهم والسماء بنيناها بابي وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماحدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين افلا تذكرون. ففرروا الى الله. هذا اللئي الله يقول للنبي يا محمد يقول -

00:05:29

اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الاخر. اني لكم منه نذير مبين وبين انهم تواطئوا هم ومن كان قبلهم على اتواصوا باليه  
اتواصوا به بالرددود هذى يعني كل امة من المكذبين يعلموا الامم اللي بعدهم لا هو اصل شيخهم واحد وهو ابليس - 00:05:55  
شيخهم واحد والمدرس واحد والملقن واحد وهو ابليس وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض  
الزفر قالوا غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم ما يفتررون - 00:06:19

وبيانا أن الاحتجاج على أن النبي لا يكون بشراً من أسوأ ما يعرف الناس من وارذلها وابعدها عن عن أدنى ادنى مسكت من عقل  
لان لأن يأتיהם ملك يريدون ملك طبعاً أنا قلت الدرس انهم يؤمنون بالملائكة - 00:06:38

وكان اكثراهم من من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام يكادون يتواطؤوا او يتتفقون على ان الله خالق السماوات والارض فرعون  
اللي يقول ما علمنته لكم من الله غيري - 00:07:05

يقول لموسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر يعني انت موقن في قلبك. واهل مكة الذين وقفوا في وجه حبيب الله ورسوله وصدوا عن سبيل الله واذوا المؤمنين وفعلوا من من القبائل - 00:07:24

والبلاء ما لا يعلمه الا الله. ونفس الطريق يا موقنون بان محمد ما هو بس موقنون بالله لانه سألهم يقول له اسئلته ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. لا - 00:07:43

خلقهن العزيز العلي. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم سيدقولون لله. قلنا رب السماوات السبع ورب العرش يعني يعرف اللي هيسمعون بالعار لن تواترت عليه الانبياء الله ما ترك الامم سبها. ما من امم من امتى الا خلفها نذير. يعلمهم - 00:07:58

ان بارئ الكون الله الذي لا اله الا هو ولا رب سواه لا شبيه ولا ند ولا نظير ولا مثيل ولا سمي لله وحده اسماء الله لله وحده وصفاته  
العليا لله وحده - 00:08:18

اذا تواترات عليه الامم. كان كفار مكة قلت لكم عندما حاولوا ابو جهل مرة ويذهب الى دار الارکن عندما علم ان النبي يقرأ فيها على اصحابه سرا ويدعون الله سرا في ويأتي ابو جهل ليتسلل ويقف على على يتسمع لقراءة النبي - 00:08:34

وعندما قليل ويجي ابو سفيان وهم من اعداء من اشدك اعداء يومك طبعا وبعدين اخرس ابن شريك ويأتوا كذلك نفسه ويتعاتبون  
ويتعاتب على لماذا جئت؟ كل واحد يقول للآخر لماذا جئت؟ ويقول له لماذا جئت انت - 00:08:55

واخيرا في اليوم قلنا تعاهدوا الا يعودوا وتجذبهم حلاوة ما سمعوا ان يعودوا. ويأتون في الليلة الثانية كل واحد كل اللي حاله يحسب اني ما جايे احد وان جماعته صادقين في مع انهم ما هم جايين. وهم يعرفون كلهم كاذبون. ويأتون في الليلة الثانية ويستمعون ويتعابرون ويتعاقدون على - 00:09:15

وفي الليلة الثالثة وعندما اجتمعوا في الليلة الثالثة قال ابو سفيان او الاخنس بالصديق لابي جهل ما تقول يا ابا عمرو يا ابا ماذا تقول ؟ يا ابا الحكام يقول له قال له ماذا تقول انت ؟ قال له لا قل لي انت ماذا تقول ؟ قال قل لي ماذا تقول - 00:09:35

فيقول ابو جهل كنا وبني عبد مناف كفرس يدها. اطعموا فاطمعنا سقوا الحجيج فسقينا حتى اذا تجأينا الركب وكنا كفرس كفرسي  
رهان قالوا منا نبی یوحنی الیه فهل یستطیع یقول منا نبی وحی ما عاد ما نقدر. ويقر رغم - 00:09:55

انه با العداوة التي في قلبه ان محمد ليس منبني مخزن. وطبعا ما هو لحاله دا. انا اعلم انه يوم حنين عندما اغتر بعض المسلمين من لم يرسخ الايمان في - 00:10:25

في عهد باسلام. وبدأ ورأوا اثني عشر ألف مجاهد من اصحاب النبي. لم مع رسول الله قبلها في معركة. فقال لن نغمض لن نغلب اليوم من قلة. احنا سنتنصر لان عدد تلتasher الف - 00:10:45

ويحسب ان الاتناشر رسم ايديهم. ويحزن النبي عليه السلام عندما يسمع اي تأتيه خبر هذه يحزن يخاف انه يعاقبون كالم من اجلها.

ان الغرور ما يجلب للامة ولا للافراد وللجماعات بل اكثرا من الغرور - 00:11:05

يغتر الموظف بوظيفته. يغتر صاحب الاولاد باولاده. يغتر صاحب المال بماله. اذا جاك انتهى بدأ السوس  
يضرب في اللي يتقوى بها المور التافهة عندما سمع النبي وحزن عليه السلام وعندما بدأت المعركة بدأوا يحسدون لكن ما مضى قليل  
وكانت - 00:11:25

اهل نبائنا يعني اصحاب نبل. رماة. وبسرعان ما اندر المسلمين وانهزموا في اول المعركة. عقوبة على اللي قال انزم اليوم من قبل.  
ليعلموا ان النصر بيد الله العزيز الحكيم. وما النصر الا - 00:11:55

من عند الله ان الله عزيز حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ربنا يقول في كتابه المحكم. وعندما ينهزم يقف النبي عليه  
السلام. ويقف على ظهر بغلته. ما هو واقف يعني يحاول يختفي - 00:12:14

عند هذه الهزيمة لا على خلاف ما يعرفه الذين يدرسون في المدارس والجامعات شؤون العسكرية. كل يعلمون علم اليقين ان قائد  
الجيش هو الهدف الاول. يعني ادنى قلوب اعداء وايديهم وقوتهم متوجهة الى القائد. فعليه ان يختفي. يعني لا - 00:12:34  
انه هذا. لكن النبي لايمانه بربه ووتوقه بوعده واطمئنانه الى نصره. يقف على البغلة باعلى صوته انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب.  
والعباس وابو سفيان بن حارث اخذ بزمام بغلته - 00:13:04

اللي كان من كم يوم من اشد اعداء النبي محمد. ابن عممه ابو زين الحارث من اشد اعداء النبي محمد. هو من من اقوى من اشد الناس  
هجاء لرسول الله. ابن عممه ومع ذلك عندما جاء النبي فاتحا لمكة - 00:13:27

يأتي الى بيت ام سلمة ومعه عبد ام سلمة وعمه عبد الله ابن ابي امية اخوها وكان من اشد اعداء رسول الله واقفان على باب خيمة  
رسول الله وفيها ام سلمة. اخذت هذا اخت هذا - 00:13:47

ومعه الفضل ومعه ابو ابو سفيان وابو سفيان معه طفل صغير. يمسكه بيده ويأشر له ام سلمة ان تتوسط وان تتشفع لهم عند رسول  
الله ليسمح لهم بالدخول فتقول له هذا ابن عمتك وابن وهذا ابن هذا يعني ابو سلمة ابن عممة النبع ابن عممة - 00:14:05  
النبي محمد عليه السلام. ابو سلمة وهذا ابن عمك فيقول هل تذكر انهم فعلوا كذا وقالوا كذا وقالوا كذا. يعني كان متخصص ابو سفيه  
 جاء الى النبي محمد وامر النبي - 00:14:33

اه امر النبي عليه السلام شاعره حسان ابن ثابت ان يرد عليه. بعض ما يأتي به من هجاء ويقول له كيف اهجوه او يعني كذا؟ قال لا  
اسلك منهم كما تusal الشعرة من العجين - 00:14:50

ويذهب الى ابي بكر. النبي يدله على ابي بكر عشان يعرفه بعض نواحي الضعف في هذا وفي هذا ويقول لي القصيدة المشهورة  
حسان هجوت محمدا فاجبت عنه. وعند الله في ذاك الجزء - 00:15:09

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاوه اتهجوه او اتشتمه ولست له بكافه فشركم لخيركم الفداء هذا اللي كان في اشد  
العداوة وجاء هو وابو وابو واخوه ام سلمة عبدالله بن ابي امية ويحاولان الدخول والنبي افضل - 00:15:31  
فيصرخ ابو سفيان باعلى صوته علامه بخيمه النبي. والله اذا لم تأذن لي وترضى عنني لاذهبن بهذا الصبي وامشي به في وهاد الارض  
وجباله حتى يموت انا وهو. فيحن له رسول الله - 00:15:58

ويدخل ويعلن الایمان والاسلام ويقول له في ابيات في ابيات فاني حين انصر راية لتعلوا خير اللات خيل محمد. لقد لك المدرج  
الحيران اظلم ليه. فهذا او اخواني حين اهدي واهتدي. وبصیر من خيرة اصحاب النبي محمد - 00:16:20  
وعندما انهزم الجيش في حنين يمسك كان اقرب الناس لرسول الله امام البغلة وابو وابوها. العباس في نادي النبي يا عباس نادي  
اصحاب الشجرة. شجرة الرضوان الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عندها فنادي يا اصحاب السفرة فجعلوا يرجعون اليه  
وينتصر المسلمين نصرا عزيزا - 00:16:52

المسلمين نصر عزيز بعد ان كادوا انا اقول هذه القصة لاني واحد من اللي بيقولوهم مرض عندما ما رأى الجيش منهزم الان  
بطل السحر والساحر. على النبي محمد. توبت معرف الایمان. بطل السحر والساحر. والله - 00:17:22

فيما يردهم الا ساحل جدة البحرين ينزلون يهربون من هؤلاء. يعني ما يكتبون انهم يقعدوا في مكة ولا في اي بلد اخر  
يهربون فيها وينتصر المسلمين نصر المسلمين نصرا عزيزا وignorant نسائهم ونساءهم ويحصل في من الخير ما لا يعلمه الا - 00:17:46  
المهم ان العزة لله وبيد الله لا بالكثرة ولا بالعرض ولا بالمال. فاذا قالوا انت بشر هل يجيئكم ولجعلناه ملكا يقول رب ولو جعلناه لجعلناه رجلا. يعني يأتي بسورة رجب. اذا جاهم ملك في سورة رجل هم يعرفون نسبة هذا الرجل - 00:18:06

وسلوكه وسيرته وتاريخه لان كون يجيئ واحد عايش معك اربعين سنة يعيش في في وسط قريش من يوم ولد الى ان بعث ما جربتم عليه كلمة نابية في وقت من الاوقات - 00:18:26

ولا جربتم عليه شبهة خيانة قلت انا في الاخردرس الاخير. عندما سئل آآ ابو سفيان سأله هرقل عظيم الروم. الفقراء تدفعونه ام الاغنياء؟ قال لهم الفقراء قال اقال احد من الفقراء التي قبل ان يقول مقالة ما قال احد قط مثل ما قالت - 00:18:49

قبل ان يقول ما قال. قال اذو نسب فيكم؟ قال نعم هو فينا ذو نسب. ولما انتهى المحادثة يقول له سألك اذو نسب؟ قلت له نعم هو فينا ذنب؟ وكذلك الرسل تبعث في - 00:19:10

تبني اهدا اهدا في نسب قومها يعني في اعلى درجات النسب عند قومه. سألك يدفعه الفقراء قلت له قلت هو متبع الرسل وسألتك ايرتد احد سقطة عن دينه؟ فقالت وكذلك الایمان. حلاوة الایمان اذا خالطت خالطة بشاشته شغاف القلوب - 00:19:30

والله يقول لابيس والله اني كنت اعلم انه ظاهر. سيظهر وما كنت اظنه منكم. ولئن صدق ليملكون محمد ما تحت قدمي هاتين ولو لاما مهام الملك لتجي الشمس المسير اليه ولو كنت عنده - 00:19:52

غسلت قدميه. كنت انا اللي اتولى ملك الروم كنت انا اتولى غسل اقدام محمد يقول ابو سمة آآ قرأ خطاب النبي عليه السلام اللي جاي له من محمد رسول الله ما بعد اسلم. فاسلم يكفيك الله - 00:20:15

مرتين فان توليت فانما عليك اثم كل دريس ويا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمته سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعض الارباب من دون الله فانت اولى فقلوا اشهدوا بانا مسلمون. ولما قرأوا وحاصر قومه حيصة الحمر الوحشية الى الابواب. فالامر باغلاقه - 00:20:34

فلما رآهم كالحمير الهائجة قال انا كما قلت مقالتي الا لاختبر دينكم انا ما يعني كانه كذب نفسه وسبقت عليه شكوتة ولم يؤمن برسول الله لكن شف عندما سمع الصفات قال ها الصفات الانبياء. صفات الانبياء. عندما يأتيهم لو جاء لو - 00:20:54

اللهم لك في صورة رجل تعرفون يقولوا انت مين ابوك ومن امك ومن جدوك ومن اهلك؟ وان درست وين قررت؟ وانت علمت مالك في صورة رجل ولابد ان يأتيهم في صورة رجل لانه لو جاؤوا في سورة الملائكة قلوبهم - 00:21:21

لو جاهم في الصورة الملكية جبريل كم جناح وست مئة جناح؟ وش كثر السست باجي هي السست مئة؟ لكن يقول النبي عندما رأه جالسا على كرسيهم الارض بيقول قد سد ما بين - 00:21:41

يعني لما نشر اجنحة اهو المستمائة جناح سدت من مشرق الشمس الى مغربها. ولما ارسله الله الى قوم لوط ما عملك هذا فقلع الارض من اسفلها من الماء الاسفل وجع بها وجعل عاليها سافلة. وربنا - 00:21:56

ذو القوة ذو القوة علمه شديد القوى ويقول ايضا في جبريل عليه السلام ذي قوة عند ذي العرش مكين. هذا خلق الله. وقلت لكم اني ملائكة النار في وسط جهنم يقلبون الكفار وينشتون على تعذيبهم. هو في وسط النار كأنه كان لا يحسون بحرها ولا - 00:22:16

نجرها ولا يسمين ولا بيسار. قلت لها خلقهم الله لذلك؟ ويخلق الله اهل الآخرة من المؤمنين واهلا الكفر هم هم. بس يتحولون الى انهم بالنسبة لاهل الایمان لا يموتون. ولا يجوعون ولا - 00:22:46

ولا يسقون ولا يجولون. يعني اللي طعامهم من فاكهة من عسل مصفى. انهار من خمر ينزل الشاربين. انهار من ماء غير اسف. هذه كلها وكلها رش مسك. ينزل عرق هو عباره - 00:23:04

مسك يسير من اجسامي. نعيم مقيم ولا لا يبيدون ابدا ولا يريمون عنها ولا يتحولون عنها. ونفس الكفار جهنم تأكلهم من رؤوسهم الى

يوم ما ينتهي ابدا. كلما نضجت جلودهم بدهم - 00:23:24

هو قادر على كل شيء. هو الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء لا الله الا هو ولا رب لنا سواه فاذا جاهم ملك يصير البشر اما ان ياتيهم عشان يدعوه ويدعوه الى الله عندكم ومحمد عندكم - 00:23:44

والانبياء كلهم لكن الانبياء يعثثهم الله بآيات ما يبعثوا بس مجرد سهلة بيروحوا لدول الاسلام ادعوهم لليمان يهينوا يربى يخليلهم يرون يعرفونه معرفة يقينية قبل ان يبعث اليهم كل في كفار مكة يسمون النبي محمد الصادق الامين - 00:24:07

وشاح ذلك واشتهر ما كان قوم يعرفون ذلك دون قوم اخرين. كل اهل مكة كل اهل مكة لا يوجد فيهم عبد ولا حر ولا كبير ولا صغير اللي يصفون محبة انه الصادق الامين. ولما بلغ خمسا وعشرين سنة وسافر مع ميسرة - 00:24:33

مولى خديجة وصاحب الماء في تجارتها. وذهب اليه معه في تجارته الى الشام ليأتي ابن عمه في اموال والاهله. عليه الصلاة والسلام. ويرى ميسرها امورا عجابة. احيانا اذا اشتد الشمس جات مظلة ظل عليه من - 00:24:57

سلوك الراهن عندما مر عليهم ما مر عليهم في بصرة ورأه الراهن رأى منظر وشك هذا وقلت لك عند سنك خمس سنين او ست سنوات ست سنوات يجلس على فراش جده عبد المطلب - 00:25:17

وهو في ظلال الكعبة ويأتي وفد منبني مدلج ينظرون الى قدم النبي محمد كحافي ما عليه شيء. حافي القدمين ينظرون الى قدم النبي ابو ابو خمس سنوات او ست سنوات. ويراجعون مقام ابراهيم الحجر اللي في اصابع ابراهيم. لا في اصابع ابراهيم. ينظرون لقدم - 00:25:38

ويروحون للحجر ويمطون الحجر ويرجعون. ثم يقولون لابي عبد المطلب. من هذا؟ يقول ولدي؟ هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. فيقول ما رأينا شاب قدما شبيهة بالتي في الصخر من قناة الايات. هذه آيات ويلاقيه ركان المطلب في البر وكان من ابن عمه وكان من - 00:25:58

ايضا. وطبعا مثل الغنم ما كان يسمى يعني يصرع اقوى الناس في قريش. ما صار احدا الا ويأتي ويلاقاه النبي في فضاء خارج مكة وقال له هذى فرصة يبغي يذله. ويكتثرت - 00:26:18

فيقول له النبي محمد يا ركانه تصارعني؟ هاج نعم اصارعك يقبل عليه ويمسكه النبي كانه قش كانه ريشة ويطرحه ويطرحه ويطرحه ويشييع ويذيع بان محمد هو اصحى الرجل في قريش - 00:26:39

هذه الآيات البينة. ميسرة عندما رجع الى خديجة الاخبار هذى. وهي ما اختارت ليكون مع في تجارتها ومشرفه عن تجارتها مع غلامها ميسرة الا لانه اشتهر بالصادق الامين. ويأتي النبي محمد عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:27:03

وتوزع اليه عشان تحاسب معه وهي سنه اربعون سنة. ولم يعرف شريف في قريش الا تمنى ان تكون زوجة له. ما يعرف شريف كبير من عظامه قريش عندهم الا تمنى ان تكون خديجة بنت خالد ابن عبدالعزيز ابن قصي زوجة له. وتلمح - 00:27:23

كما تزوجت هي عارفة انه ما تزوج. يقول ما تزوجت قليل ذات اليد. فتقول لو انك يعني تشير له انك لو خطبتني ما تأخرت عنك ويطير ابو طالب ويخطبونها ويتزوجها رسول الله. وتكون خير وزيرة عرفتها الانسانية - 00:27:46

لرسول من الرسل الا مثل خديجة عاد تدبیر احسان في حسن تصرف ثقة في الله ثقة في الله عندما جاءها بخبر الوحي عندما يقال جاءني الملك ف歆اطاني قلت ماذا بقيت ثلاث مرات وبعدين رجع الذي خلق - 00:28:13

رجع بها الى خديجة يرجو فؤاده وقال زملوني زملوني دسروني دسروني وادسروا حتى يلعنوا الراوي ثم يخبرها الخبر فتقول والله والله لا يخزيك الله اكبر. لست توجع اول يوم من الرجال والله لا يخزيك الله ابدا ليش - 00:28:36

انك تصل الكل الضعيف. وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف. وتعين على نواب الحق. هذه كلها صفات دائمها صعد عزيز دائمها صحيح يا عزيز والله لا يخزيك الله ابدا. وفي رواية لابي ذر والله لا يحزن ولا يحزنك الله ابدا. يعني لا يدخلك الله في الحزن ابدا بحاجة رویت ابی ذر الحرمین - 00:28:57

هذا هو فالنبي يأتي مع انه يأتي كلنبي يقول حبيب الله ورسوله ما مننبي الا اعطاه الله من الآيات على على مثل ما يؤمن به قومه

وكان الذي اعطاني - 00:29:19

على الحجة البالغة هذا القرآن العظيم. يعني طبعا النبي اعطي من الآيات الحسية مثل ما اعطي الانبياء من الآيات الحسية عصا موسى يرميها تطلع حية وتتلوي اللي يحط يده في جيده فتخرج - 00:29:39

سمرا تخرج بيضاء كانها فضة من غير مرض ولا مرض. آيات حسية. لكن للآيات الحسية تنفع عند رؤيتها وقد لا تبقى زمان ي يعني عندما ضرب موسى البحر بعصاه فانفلق فكان كل فرقة - 00:29:59

العظيم وكان قبل ما ينفلق البحر امامهم والعدو خلفهم في العون وجندوه والجلان عن يمينهم وعزم فلا ان رجعوا هلكوا بيد فرعون وان تقدموا غرقوا في البحر ولا سبيل لهم الى ربوع الجبل الایمن ولا الجبل الایسر - 00:30:19

فلما تراءى الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى انضرب بعصاك البحر فانفلق كان كل فرق كالطود العظيم يعني صار جدار كانه من الخرسانة المسلحة من اعلى البحر الى اسفله والارض - 00:30:38

بدل ما تصير طين ووحل وتعاريز. صار طريقا في البحر يا بسلا أنه خط اسفلت لا تغريز ولا طين ولا ولا ولا غير ذلك ويغرق فرعون والكافرين ويعز الله بمجرد - 00:30:58

خرج من اليمن ورأوا هذه الآية البينة والمعجزة الكبرى بمجرد اخروا وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فرأوا على قوم يعكفون على اصنام لا هم يعبدونها. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها. اذا ما نافته من معجزة حسية - 00:31:17

لكن لما كان الانبياء السابقون من ادم ونوح والانبياء من بعده الى محمد رسائل مؤقتة بالزمان وغالبا الا رسالة محمد هي الدائمة العامة التامة الشاملة التي لا تنسخ ولا تزول من الارض حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر - 00:31:37

هذا هو نوح جاءهم باية فلما قالوا قال الملا الذين كفروا من قوم في الآية الخامسة او العشرين والسادسة عشرتين ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم راذلون يحسبون. ان ما يمكن ابدا - 00:32:03

يأتي العقل والرزانة ما هي الرذالة الرزانة والوقار والفك الصائب والعقل الثائب الا الاغنياء يحسبون ان الغنى ورزيف الفكر الصحيح ويحسبون ان المال لا يأتي الا لعقلاء الرجال. ما يحسبون انها ارزاق محدودة - 00:32:27

لا يمكن يعني ما قهر الله عباده وخلقه في شيء كما قهرهم على الموت وعلى الرزق الرزق اللي رزقه من الاخلاق حسن السيرة حسن السلوك الجانب الثقافة الهدوء الصدق الطهارة العفاف كل هذه ارزاق - 00:32:53

ما هي مقصورة على لون من الناس ولا هي مقصورة على جنس من الناس ولا هي مكسورة ولا هي مرتبطة بالغنى ابدا كما عاقل كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء ممزوجا - 00:33:21

ويقول الشاعر ولو كانت الارزاق تجري على على العقل. لو كان العقل هو اللي يجيب الرزق هلكنا اذا من جهلهن البهائم. البهائم اللي ما تموت من الجوع ولكن النبي عليه السلام يعلمنا اننا لو توكلنا على الله حق التوكل. يعني اعتمدنا عليه في كل شيء - 00:33:41

الطعام ويقدموا لك الشرع يقدموا لك الثواب او تلبس لباسك اشكر ربك انت نعم تتراءف عليك. حاول ان تتذكرها لله وان تشكرها لله عز وجل تشكر نعمة الله في طعامك. في شرابك. في لباسك. في قومتك. في قعدتك. في حركتك. في - 00:34:04

تفكر ان ربك ما فزع له ما سكن في الليل والنهار والسماء العليم لا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن وما كله هو الذي يسيركم في البر والبحر. لا تسند امر للطبيعة. ولا تحسب ان الامور تجري على هواك ولا هوا زيد ولا هوا عاق - 00:34:29

لا تجري الامور الا بمقدار. الله سبحانه قدر يعني عندما يأتي الرجل زوجته وتتدفع يندفع الماء فيها ويوكل بها ملك يا رب لطفا يا ربى علقها يا ربي مضغاة قالها وكذا ثم بعد ذلك ثم يكتب - 00:34:52

عمره يعني اجله ورزق هو شقي او السعيد الرزق اللي كتب لو اني اجتمع كل من على وجه الارض لزيادته ذرة ما تمكنا ولو جبت كل عقلاء الرجال اللي تحسبهم انت عقلاء - 00:35:12

اللي انت تحسبهم انهم عقلاء. اجمعهم في صعيد اجمع مثقفي الارض اصحاب الدارسين واصحاب الدراسات العليا والشهادات المرتفعة

انا قش بعضهم والله بعضهم ان الدابة التي يركبها اعقل منه والله ان بعض المثقفين اللي يحملوش هاي الدكتورة او فقهاء او دونها  
ان بعض الدواب التي يركبونها اعقلون - 00:35:38

اعقلوا منهم. اذا كان خاف كل الدراسات وبعد ما درسوا تحول كانه الله لطمس معالم الدين وكل قوته وما درس من اساليب الخداع  
والكذب والنفاق يحولها لمحاربة الاسلام واهله ماذا تقول في هذا - 00:36:09

عندنا بعض الشباب عندما درسوا اخذ دكتوراة يألف كتب كتاب يسميه العدامة والكتاب يسميه كذا ويشهد فيه بأنه زنيت بنت خالي  
واحنا في كذا واني ولما قالوا هذا كلام يقال قال له هذه رواية - 00:36:34

من قتل لهذه الرواية اللي عشان تفضح بها الناس ذاك وبعدين تشوش على خلق الله على بنت خالتك وبنت عمك يدور بس يعرفون  
خالك وعمك اهل قريتك يعني فخارك وتلحق بهم الفضيحة والعار والخزي وانت تكذب. فتجمع بين القذف قذف المحسنات الغافلات  
الى ما انت عليه من الضلال. هذا بالنسبة للمثقفين - 00:36:53

اللي بيقولوا هاتوا لنا الديموقراطية وخلونا ننتخب الناس وخلி ما في شريعة ولا فيه نظام لا تحكمونه. يعني ذي مرة وحدة بهالمرة  
قامت في احدى محطات الدراسة في بعض البلاد الاسلامية. وتقول انتم امية الف واربع مئة سنة. وانتم بس تتبعون ابو - 00:37:14  
ابني هريرة تقول على ابو هريرة وهي جاية مندوبة من هيئة الامم المتحدة عشان تيجي تكلمت كنت قلت تدفعوني ابني  
هريرة اللي في قبر اللي هو الف واربعين سنة - 00:37:35

وتبع الدين من هذاك الدين طبعا لو كانت تحاسب ما يقطع لسانها فقط وانما لها حكم. عند الله عز وجل هدول مثقفين ومدرسي  
الدراسات ما تنفع عليها ولا تقلب رزق لاهلها كما قلت لك كم عقب النبي - 00:37:45

لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ولا سمعنا الى يومنا هذا ان جماعة من الطيور استأجروا محل للراعي ولا محل  
للشرطة وانما يطلع النحل وغير النحل من دفع تلقائيا وتسير الطيور في اوقارها نائمة ما تدرى وين تروح ثم تندفع - 00:38:05  
تلقائيا وتنزل على محل الماء لتشرب والنسبة لتأكل. وترى والحب ايه؟ مرة المرة اللي ما هم ساكتين علينا تطلع ذي انت تنتظر غير  
هذا منهم. انت تنتظر حتى من المدعين للاسلام - 00:38:39

وانا سمعت البارحة ان محاولة جرت بين شيخ كبار شيوخ الناس في بلد من البلاد في احدى المحطات الفضائية ومعه مرة من جنسه  
يتحاوران في امام المرأة للجماعة. ويقول لها ام ورقة امداد قومها فيهم رجال وكذاب. هذا حديث - 00:39:06

ام ورقة خليه يطلع في كلمة رجل وعلماء الشريعة مطبقون سواء كانوا احنف او مالكية او شافعية او حنابلة او حتى من اهل او حتى  
من اهل البدع الاولين من اهل الاهواه. ما يقولون بهذا الكلام. وعلماء الامة متفقون على ان المرأة لا جماعة عليها - 00:39:29  
ان المرأة لا جماعة ولا جماعة عليها. وان كل ام ورقة تصلي باهل بيتها من النساء. والعلماء على ان المرأة اذا اجتمعن النساء صلوا  
فرادي ولكن اذا صلينا جماعة اذا صلينا يعني ترجلنا بعض وصلينا جماعة يقول كذا تقف الامام وسطهن - 00:39:53

ما تتقدم عليهم. ما تتقدم على الصفة مثل الرجال وتيجي عشان امرها على الستر. وتقف في وسطهن ولم يعلن هذا  
عمر. اول مرة في تاريخ هذا المسجد الشريف - 00:40:21

تجتمع فيه جماعتين. جماعة رجال في مقدمة المسجد. وجماعة نساء في مؤخرة المسجد. النساء يأتي عمر لهم بامام من رجال ويأتي  
للرجال بامام من الرجال. ويصلون في هذا المسجد الطاهر. والله ما قدموا مرة منهم. ليش يخلي - 00:40:36  
الاسلام لا يعرف ان تكون المرأة اماما الاسلام لا يعرف ذلك. وكل من يدعي ان الاسلام لم يفرق بين الرجل ولا يفرق غير مرة. الرجل.  
طبع اذا كان الطبيعة فرق بينهم - 00:40:56

اذا كانت الغدد ورطوبة التكوين في المرأة اطبق علماء البحث والتشريح ان غدد المرأة اضعف وان الرجل يتحمل ما لا تتحمله المرأة  
بحال. صحيح انا ما اقول ان بعض النساء ما يصبر عندهم وعي ولا خديجة بنت خويلد - 00:41:11

انا عندي كثير من الرجال وعايشة صديقة بنت الصديق تفك كثير من الرجال الرجال من اصحاب يستفونها ما يخلونها امام المسجد  
ولا يقفون عند الباب يقولون اشرحي لنا الحديث. لا. يجون بعضهم وخصوصا يكون معهم محارم ويدخلون وبعدين يحدثونها بحديث

او تحدثون - 00:41:34

رسول الله جاء في الحديث الصحيح جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبره انهم فقالوا اين نحن من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من دمه وفر له ما تأخر

- 00:41:56

وقال احدهم اما انا فلا اكل اللحم ابدا وقال الثاني انا لا ادهن بالطيب ابدا. بعضهم قال انا اصوم ولا افطر. وقال الثاني انا اصلي بالليل ولا افطر يعني - 00:42:13

انا و قال الاخر انا لا اتزوج النساء. ولما اخبر النبي بذلك قال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم. احنا قلنا هذا الكلام قال اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لله ولكني اصوم وافطر واصلي واركض واتزوج النساء في بعض الالفاظ واكل الاحباب - 00:42:26

فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا دين محمد. هذا دين الحق اللي يعيش. يعيش وعاش الحين الف واربع مئة سنة. احنا نحارب من كل لا تحسبون الحرب الجديدة اللي هالايمالي هي اول حرب للاسلام لا حرب الصليبية الظاهره هذى الصليبية المبطنة اللي في حرف - 00:42:46

الصلبيه المبطنة التي تستجرؤ تستجرؤ من ابناء الاسلام ما لا يعلمهم الا الله. لكن الحرب الصليبية المعروفة بالتاريخ والحروب الصليبية. وش كانت جيوشه؟ الجيش يبدأ من فرنسا من باريس. ويمشي على الارض. ما يبني الامارات - 00:43:06

من باريس الى دمشق الجيش اوله في دمشق او في الشام او في الاسكندراني هو اخره في باريس. الجيش يعني يغطي هالمسافة من باريس الى اسيا الصغرى الى الاسكندراني الى حتى بيت الجيش - 00:43:27

اللي قلع شجرة الاسلام من الارض. هل قلعوها طبعا لهم ما عندما تدرس التاريخ تجد هذا لا يتأتى الا عندما تخترط الاوراق بالمسؤولين في اكثر البلاد يعني رئيس اه المسلمين او خليفة المسلمين في بغداد. الخليفة العباسي - 00:43:47

يجعل ابني العلقمي الكلب الخبيث وزير له وهو من اشد اعداء السنة والجماعة. ويجعله وزيرا لهم ويستوزنه. ويببدأ هذا سرا يكتب للتتار يهيجهم على غزو بغداد وهيجوا على غزو بغداد. ويحس الخليفة باقتراب. عندما سمع ان جيوش التتار متوجهة الى بغداد - 00:44:12

ويحاول ان يجمع نسائه من الشريفات ويهرب بهم ويؤكد له ابن العلقمي لا بأس عليك انا اتصلت بالقائد المغولي قائد التتار وايقن وتعهد لي بأنه لن يمسك باذى ولن يصيب نسائك بضر - 00:44:43

وهو في الوقت مهياً الطريق له. ومعرفه محل النساء قايل له على محل نساء الملك الخليفة. وبين قاعدين ويخلبه يطمئن ولا يدري الخليفة الا والجيش يخترق بغداد ويتجه الى قصر الخليفة ويدمرهم جميعا رجالهم ونساء - 00:45:05

ويأخذ جميع ما في بغداد من كتاب انتهى الاسلام ولم يمض طویل الزمان لكن هذه عقوبة اللواء اللي يخلي وزيره من اعداء الدين. اللي يخلي وزيره من اعداء الاسلام. وهو يدير المسلمين - 00:45:26

هل هذا اللي صار وبعد ما وراح ابن العلقمي. وقعد لي الان راح. ولقي عند الله ما ادى به الاسلام والمسلمين. وما باذل به اولياءه والله وعباده. لكن كانت في ذاك الوقت نوع من الفساد العلني. اللي اضر بالناس - 00:45:45

لكن ما مضى طویل الزمان حتى دخلت في دين الاسلام تحول الغزاة الى مسلمين. ينazuون عن دين الله وينشرون راية الاسلام. هم نفسه اسلمو اسلام قائده وصاروا على دين الاسلام هذا مثال - 00:46:04

في كل زمان في كل زمان سلط الله على هؤلاء الصليبيين رجل هو عربي هو كردي والكرد طبعا كردستان هي من بلاد هي اصلها عربية اكثرا اهل النسبتين. على ان الاكراد من سلالات عربية - 00:46:25

ولكتهم استعجموا في هذا الجبل الذي يريدوه. في جبال كردستان استعصرروا عجما. صاروا عجم. ولاصوهم عربي. اصلهم عربي ويكون صلاح الدين هو منهم ويشرح الله صدره ويعيد للإسلام رونقا. يقضي على الباطنية الذين حكموا مصر اكثرا من مئتين سنة - 00:46:48

اليهود ابناء ميمون وعبدالله ميمون اللي يسمونهم الفاطميين وهم اعداء فاطمة واعداء كل الاستسلام من رجاله ونسائه لا يعبدون الله ولا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالله في الكلية والعجز الكلي ويؤمنون باللاحق والسابق هذه الاتهام - [00:47:10](#)  
ويكتب كاتب منهم في عصرنا القريب من بلد كذا ما انا بقايها ويكتب كتاب باسم هؤلاء الباطنية ويقول في اوله في ما كان الله لا يقدر على خلق العالم في اول كتاب - [00:47:28](#)

لما كان الله وانا في كتاب الاديان ذكرت جزء من كلامه دعاء لما كان الله لا يقدر على خلق العالم. وكان الخلق تغير. والله لا يتغير.  
خلق جبريل وجبريل هو الذي خلق العالم - [00:47:43](#)

هذا مذهب هذا مذهبهم لا يعادلون واحد واحد عشر العشر من مليارات المسلمين اهل السنة والجماعة اهل السنة هم الغالبون حتى لو كانوا ضعفاء. بس طبعا ان عصاني من لا من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني - [00:47:56](#)  
وعمر لما ارسل سعد ابن ابي وقاص لفتح بلاد فارس الغزو ايام القادسية ينصحه يا يا سعد عمر بن الخطاب يقول يا سعد لا يغرنك ان

قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله - [00:48:18](#)

عمر يقول لسعدي في وصيته. قائد الجيش المتجه لاعلاء كلمة الله في شرق الارض يا سعد سعد ابن ابي قاسم احد العشرة المبشرين بالجنة. احد العشرة المبشرين بالجنة وكان يسمى خال النبي لانه زهري وامه وام النبي امنة زهرية. فكانوا يسموه خال النبي. فيقول له يا سعد. عمر يقول له يا سعد لا يغرك - [00:48:37](#)

انك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله. فليس بين الله وبين احد من عباده نسب انما تنصرن بطاعة الله وطاعة رسوله  
يعني عليكم البعض بالنواجد على كتاب وسنة رسوله. واياكم يا سعد انت ان تظاهر منكم معصية لله - [00:49:02](#)  
لانك اذا ظهرت المعصية فيكم لا تتفعلكم كثركم ولا ينفعكم نساب لكم للإسلام اذا ظهرت المعصية. لأن المعصية اذا ظهرت ضررت العامة  
والخاصة كما قال عز وجل. وانقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - [00:49:22](#)

منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. فالارزاق بيد الخلاق وحده والغنى ما هو مرتبط بالعقل كما قلت لك كم عاقل عاقل الطعام  
والشراب. كم عاقل عاقيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء ممزوج - [00:49:37](#)

والشاعر الآخر يقول فلو كانت الارزاق تجري على يعني على العقل. هلكنا اذا من جهة اذا المرء باصغر اي قلبه والقلب هو قلب المؤمن  
مخترع عن قلب الكافر؟ اللحم واحد بقولوا ومن اراك الشبهة الثالثة لنوح آآ ضد نوح يقولوا وما نرى لكم علينا من فضل - [00:50:01](#)  
انت فقرا واراضي اللي يحسبون اني ما دام فقير يصير رذى يا حسون مدام فقير يصير رزين. وانما يصير ثاقب الرأي. وطيب هو  
الغنى دائم لواحدكم واحد يصر عنده مثل ما يقولوا في عهتنا مليارات ويصبح يشحت - [00:50:24](#)

يتكشف ما يجد طعام ولا شراب لكم من غنيف تقال وكم من ولا يقول الشاعر ولا تهين الفقر يوما لعلك ان تركع يوما والدهر قد رفعه  
الفقيه علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه. هو يستبعد - [00:50:42](#)

والغنى والفقير عاريات مستردة ظل زائل الفقر والغنى. ظل زائل وعارية مستردة والمرء باصغر قلبه ولسانه والقلب قلت لك قطعة لحم  
هذا موجود. هو لو فتحت في قلب الكلب وجدته - [00:51:01](#)

وقلب الخنزير وقلب الانسان. والانسان سواء كان مسلما او كافر لكن صار يضرع الى الله ان ينيره كما كان حبيب الله ورسوله وسيد  
خلقه. يقول في كل ليلة في تهجده - [00:51:20](#)

عندما يبدأ يفتح التهجد. اللهم لك الحمد. انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد. انت نور السماوات والارض ولك  
الحمد. انت رب السماوات والارض بهن. وبعدين يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب -  
[00:51:36](#)

شهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اقتل فيه. النبي اللي بيقول كده اهديني. اهديني. والناس يجون عند  
القبر يتمسحون على الحجر اللي موضوع حول القبر. وعلى الباب اللي نازل منكم سنة يتمسحون فيه يحسبون الباب هذين يديهم  
بركات. الباب حق النجار ذا يحسبونه يوديهم برؤسات - [00:51:56](#)

من الجهل والضلاله والعمى والبعد عن كتاب الله. وانت عندما تقرأ القرآن وتتمعن وتتفكر. وفي اي اية من الایات تجد؟ نور التوحيد  
ونور السلوك السعيد ونور الاخلاص فيها. في الاية اهديني يقول ربنا يقول النبي محمد اهديني لاحسن الى اخره. في دعائه اللهم اجعل  
- 00:52:16

هل في قلبي نورا؟ اللهم اجعل في قلبي نورا. لأن القلب اللي ما فيه نور ضاع. ما يعرف ابدا بل قد يرى الحق باطلا والباطل حقا كما  
قال عز وجل. ساصرف عن اياتي الذين يستكرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل ايات لا يؤمنوا بها - 00:52:36  
وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يرى سبيل الغي يتتخذوه سبيلا. ذلك و كانوا عنها غافلين. والذين كذبوا بآياتهم ولقاء  
الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -  
00:52:56